



**أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بماده
اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر**

**The effect of using educational platforms on the acquisition of
grammatical skills in Arabic language for twelfth grade students**

إعداد

ميثاء قران سعيد صياح المنصوري
Maitha Quran Saeed Sayah Al-Mansoori

Doi: 10.21608/jasep.2022.258813

استلام البحث : ١٦ / ٨ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٦ / ٨ / ٢٠٢٢

المنصوري ، ميثاء قران سعيد صياح (٢٠٢٢). أثر استخدام المنصات التعليمية على
اكتساب المهارات النحوية بماده اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر. *المجلة
العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج
(٦)، ع(٢٩) سبتمبر، ص ص ٢٠٥ - ٢٢٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بماده اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر

المستخلص:

هدف البحث الي التعرف علي أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بماده اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر و التعرف علي المهارات النحوية بماده اللغة العربية و قد تم استخدام المنهج شبه التجريبي للإجابة عن تساؤل البحث و قد بلغ حجم العينة (٦٠) طالبة بمدرسه بعيا للتعليم الأساسي و الثانوي في العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، و قد تم استبعاد الطالبات المشاركون في التجربة الاستطلاعية و بلغ عددهم (٢٠) طالبة و كانت اهم النتائج ان استخدام المنصات التعليمية قد ساعد علي اكتساب المهارات النحوية لدي الطالبات عينه البحث .

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية – المهارات النحوية

Abstract:

The study aimed to identify the impact of the use of educational platforms on the acquisition of grammatical skills in Arabic language among students of the twelfth grade and to identify grammatical skills in Arabic language. The quasi-experimental approach was used to answer the research question, and the sample size was (60) students At Ba'a School for Basic and Secondary Education for the academic year 2021-2022, the female students participating in the pilot experiment were excluded, and their number reached (20) students. The most important results were that the use of educational platforms helped to acquire the grammatical skills of the students in the sample of the research.

Keywords: Educational Platforms - Grammatical Skills

مقدمه:

يشهد العالم ثورة في التكنولوجيا خاصة المتعلقة باستخدامات الإنترنت في المجال التعليم فبدأت مؤخرا المؤسسات التعليمية تعمل على إيجاد بدائل أفضل لتتيح فرص أكثر للتعليم تشكل أكثر مرونة ، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المواد التعليمية ، التعليم الالكتروني و التعليم عن القائم على الحاسوب و استخدام الانترنت في التعليم و التعليم المبرمج و كلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة و هذا للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات

والعملية التعليمية ، و التعليم الإلكتروني احد اهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشارا و ظهرت معه المنصات التعليمية التي أصبحت وسيلة للتعلم يستفيد منها الطلبة و يستخدمونها من أجل تلبية احتياجاتهم و تطوير ذاتهم .

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لابد من استخدامه بما يوفره من مميزات عديدة وأصبح هناك استخدام فعلي لأدواته نظرا لما لها من أهمية للمتعلم وما تحدثه من تقليل الأعباء التي تقع على المعلم وتساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الجودة الشاملة وإخراجها بصورة جيدة وأصبحت المعرفة تصل الي الطلبة في أي وقت وفي أي مكان بفضل المنصات التعليمية كما تعمل على جذب الطلاب، وتساعدهم على تبادل الآراء والخبرات.

يعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوي، ويؤكد التعليم الإلكتروني على مبدأ التعلم الذاتي او التعليم المستمر مدى الحياة، كما يؤكد على مبدأ التعلم وفق قدرات الطالب وحسب سرعته الذاتية، حيث يغير التعليم الإلكتروني من الصورة التقليدية للفصل الدراسي ويحوّله إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة، كما يدعم التفاعل مع أقرانه. (أحمد الشوافي، ٢٠٠٩)

كما يعد استخدام المنصات التعليمية من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. وهذا ما ينفي كل المعتقدات التي كان الكثير منذ فترة زمنية قصيرة يعتقدون أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والإطلاع على المنتديات، فتغير الامر حاليا حيث أصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللحوافز الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم. وقد كشفت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (٤٠٠) جامعة وكلية إلكترونية (Online University)، وأن أكثر من (٣٥.٠٠٠) معلماً و (٢٥٠.٠٠٠) طالباً يستخدمون التعليم عن بعد قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (١٧٠٠) مقرر جامعي على الإنترنت في الولايات المتحدة فقط (Koumi، ٢٠٠٦).

ومن أدوات التعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها في طرح المقررات الإلكترونية ما يسمى بالمنصات التعليمية Platforms Learning والمنصات هي مصدر من المصادر التعليمية القائمة على الويب، وتعد من الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم متميز، وهي مجانية تشمل على مواد تعليمية ومحاضرات صوتية ومواد مرئية واختبارات وتنتجها جامعات

أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات... ميثاء المنصوري

ومؤسسات ذات سمعة وتسمح بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢٨٥)

مشكله البحث:

نبع الإحساس بالمشكلة من اهمية التكنولوجيا وضرورة دمجها في العملية التعليمية وخاصة بعد المرور بجائحه كورونا وما اظهرته من ضرورة حتميه لاستخدام و تسخير التعليم الإلكتروني في كل جوانب العملية التعليمية للطلاب بشكل عام و استخدام المنصات التعليمية لإكساب الطلاب المهارات النحوية لدى طلبة الصف الثاني عشر بشكل خاص ومن أهم تلك المنصات التعليمية (بوابة التعلم الذكي - Kahoot - Alef - Lms Near pod - Quizez) و هي من اهم المنصات التي تدعم اللغة العربية و تسهل علي الطالبات اكتساب المهارات النحوية.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات النحوية لصالح القياس البعدي.

هدفي البحث:

يهدف البحث الحالي الي :-

- ١- معرفه مفهوم المنصات التعليمية.
- ٢- الكشف عن الفروق الإحصائية لأثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بماده اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر.

اهميه البحث:

ترجع اهميه البحث من اهميه الموضوع قيد البحث حيث تعد المنصات التعليمية من اهم الوسائل المستخدمة في التعلم الإلكتروني وتوظيف منصات التعليم في اكساب طلبة الصف الثاني عشر المهارات النحوية

حدود البحث:

- ١- حدود المحتوى: استخدم البحث مجموعه من المنصات الإلكترونية مثل (بوابة التعلم الذكي (Lms - Alef - Kahoot – Quizez - Near pod
- ٢- حدود العينة: اقتصر البحث على طلبة الصف الثاني عشر وتم اختيار عينه عشوائه قوامها ٦٠ طالبه
- ٣- حدود زمنيته: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات البحث:

- ١- المنصات التعليمية: عرفتها هومانوفا وبريكستوفا بأنها: " مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة". (Homanova, 2017, & Prextova)

وتعرفها كل من هيفاء المالكي وبلقيس داغستاني (٢٠٢٠) انها هي منصات الكترونية تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع امكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين.

٢- **المهارات النحوية:** هي القدرة على معرفه التراكيب اللغوية الصحيحة المعلقة بدروس العلم، النواسخ والجموع بإتقان ودقه وادائها أداء صحيح دون خطأ. (صالح الغامدي ، ٢٠٢٢)

وتعرفها الباحثة بانها قدره طلبه الصف الثاني عشر على معرفه الجمل في اللغة العربية والتعرف على المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والتوابع واستخدامها استخداما صحيحا وكذلك تميزها دون أخطاء.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: المنصات التعليمية:

المفهوم:

يعرفها أحمد زيدان بأنها هي منصات تحتوي على مقررات الكترونية تستهدف عدداً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة تكون غير تزامنية أي تعتمد على الخطي الذاتية للطلاب. (احمد زيدان، ٢٠١٣)

كما يعرفها رضوان عبد النعيم (٢٠١٢) بانها أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيايات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج تعليمية.

وتعرف انها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الجيل الثاني للويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويتمكن فيها المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية وإجراء الاختبارات والمهام. (عبد العال السيد، 2015).

خصائص المنصات التعليمية

ذكرت داليه الشواربة (٢٠١٩) ان المنصات التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئات تعليم افتراضية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها:

إدارة المحتوى:

إن الأدوات التي تستخدمها المنصات التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني

تخطيط المناهج:

إذ تتوفر المنصات على الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقديم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم

التواصل:

تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث تتوفر الأدوات المختلفة لعملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني.

الإدارة:

يشمل نظام المنصات التعليمية كل ما يخص التعليم والمعلومات ومواعيد حضور الطلبة وجدولها الزمنية.

فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية

- ١- يمكن للطلبة الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان.
- ٢- يمكنهم تخزين أعمالهم الإلكترونية وملاحظاتهم والرجوع إليها عند الحاجة.
- ٣- تعمل المنصات التعليمية الإلكترونية على مراعاة الفروق الفردية وحاجات المتعلمين الشخصية
- ٤- تسمح للطلبة بتبادل المعلومات والنقاشات مع غيرهم من المستخدمين عن طريق منتديات النقاش الخاصة بالمنصة.
- ٥- يمكن للمدرسين أو الأساتذة إنشاء ومشاركة المواد التعليمية عبر الإنترنت وطباعتها أو استخدامها مع السبورة التفاعلية، كما تسهل المنصة عملية تقييم أداء الطلبة من خلالها.
- ٦- تمكن الأساتذة من مراقبة العمل الجماعي أو الفردي للطلبة، كما يمكنهم مشاركة المحاضرات والدورات مع غيرهم من الزملاء. (داليه الشواربة ، ٢٠١٩)

أهمية التعليم الإلكتروني

- ١- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- ٢- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- ٣- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- ٤- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف واكسابه أدوات التعلم الفعالة.
- ٥- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- ٦- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.

يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب. (رضوان عبد النعيم، ٢٠١٦)

مميزات استخدام التعلم عن بعد عن طريق المنصات التعليمية:

١. تقليل التكاليف، حيث إنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة لعمل دورات وحلقات تعليمية، ويوفر الكهرباء والماء وغيرها من المواد المستخدمة في المدرسة، إضافة إلى أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف التنقل.
 ٢. متاح لجميع الافراد والفئات العمرية، حيث يستطيع جميع الافراد بغض النظر عن أعمارهم الاستفادة من الاجتماعات والدورات المطروحة على الأنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيدة عن قيود المدارس التقليدية.
 ٣. لمرونة، فهو لا يرتبط بوقت معين، فيستطيع الافراد التعليم في أي وقت شاء او حسب الوقت الملائم لهم.
 ٤. استثمار الوقت وزيادة التعليم، حيث نقل التفاعلات غير المجدية بين الطالب من خلال تقليل الدردشة والأسئلة الزائدة التي تضيع الوقت، فتزداد كمية ما يتعلمه الطالب دون أي تعطيل أو عوائق.
 ٥. جعل التعليم أكثر تنظيماً ومحادية، إضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.
 ٦. صديق للبيئة، حيث لا يوجد استخدام الأوراق والاقلام التي قد تضر البيئة عند التخلص منها (Ferriman، 2014).
- المشكلات التي تواجه استخدام المنصات كما اتفق كل من (عبد الله موسى، ٢٠٠٨ و احمد سالم، ٢٠٠٤ وعبد الرحمن القرني، ٢٠٢١) ما يلي:
١. الافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم.
 ٢. عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.
 ٣. عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
 ٤. يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
 ٥. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
 ٦. تتطلب تدريب مكثف لأعضاء بيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.
 ٧. صعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني.
 ٨. نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.
 ٩. الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني.

١٠. الحاجة الملحة لتمكين المتعلمين والمعلمين وتدريبهم على كيفية استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم.

١١. عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية وبالتالي التخوف من استخدامها في التعلم والتعليم، وبالتالي تكون معرضة للاختراق بأية لحظة.
معوقات المنصات التعليمية:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع وجدت أن معوقات التعلم الإلكتروني قد تنطبق على المنصات التعليمية ومن هذا المعوقات ما يلي:

- ١- ضعف البنية التحتية من حيث توفر الأجهزة والأدوات المساعدة لإنشاء المنصات.
- ٢- عدم إلمام بعض المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
- ٣- عدم اقتناع بعض من أعضاء هيئة التدريس باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس أو التدريب.

٤- صعوبة الاتصال في بعض الأحيان بالإنترنت لرسم المرتفعة في التصميم. (عبد النعيم رضوان ، ٢٠١٦)

وفي البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام عدد من المنصات بهدف تحقيق أفضل استجابة واستفادة ممكنة للطالبات ومنها:

١- منصة كاهوت Kahoot

هي لعبة تعليمية مجانية تستخدم كتعليم تقني في المدارس والمؤسسات وأشياء أخرى. «والكاهوتس» هم المستخدمون في اختبار الاختيار من المتعدد، وباستطاعته المستخدمون الدخول عبر متصفح الويب أو تطبيق الكاهوت. والهدف من برنامج هو مراجعه ما تعلمه الطلاب عند نهاية الصف بطريقة غير تقليدية وتستخدم طريقة التقييم التكويني. التعريف الاصطلاحي "kahoot" مستمد من عبارة " in cahoots " والتي تدل على التعاون مع الآخرين و " K "

استخدم بدلاً من " C " نظراً للتركيز على المعرفة و " ! " في النهاية يمثل العزم على تنشيط التجربة وبالتالي الاسم kahoot! (كاهوت ، 2018) ، وعرفه Brand (2016) بأنه برنامج تعليمي يخلق بيئة تعليمية مرحة وجذابة ، لمساعدة المتعلمين على إدراك إمكاناتهم العميقة في الفصول الدراسية وخارجها .

التعريف الإجرائي: هو تطبيق إلكتروني يساعد على خلق بيئة تعليمية مرحة وجذابة للطلاب في وقت قصير عن طريق شاشة عرض أمام الطلاب وباستخدام اجهزتهم الذكية للقيام بأحد أربعة مهام: الاختيار أو الاستبانة أو المناقشة والمسابقة.

مميزات برنامج كاهوت:

- ١- يدعم العديد من اللغات بما فيها اللغة العربية.
- ٢- مجاني ومتاح للجميع.

- ٣- يمكن للمعلم انشاء مجموعة الأسئلة والاختبارات الخاصة به مما يمكنه من الإبداع في ادخال مواد وعناوين جديدة على الموقع يسمح للجميع بالاستفادة منها.
 - ٤- يمكن الدخول والاستفادة من محتويات الموقع في الفصول الدراسية أو حتى من المنزل حيث يساعد في الربط بين الطلاب أثناء عملية التعلم عن بعد.
 - ٥- بميزاته التفاعلية والتنافسية العالية يبيث روح الحماس والشغف في الطلاب مما يعمل على كسر الحاجز تجاه الصف متيحاً فرصة المشاركة لجميع الطلاب خاصة أولئك الذين يواجهون مشاكل في التحدث أمام زملائهم، ويطور من أدائهم في الأنشطة الصفية.
 - ٦- يخلق كاهوت بيئة تعليمية إيجابية، مرحة وأمنة تساعد في تطوير الأداء الأكاديمي للطلاب عن طريق كسر الصورة التقليدية للعملية التعليمية.
 - ٧- يجذب انتباه الطلاب عن طريق أسئلة صح ام خطأ وينمي مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
 - ٨- يتيح فرصة التعلم فردياً أو ضمن فريق.
 - ٩- يساعدك كاهوت كذلك وبكل سهولة في عملية التقييم الدقيق لمستوى الطلاب باستخدام الأسئلة والاستبانات.
 - ١٠- يتعمد البرنامج عرض أسئلة الاختبار على شاشة المعلم فقط ولا يسمح بعرضها على أجهزة الطلاب بل يعرض لهم الاختيارات فقط للإجابة عليها، يساعد هذا في خلق بيئة تفاعلية يربط الطلاب مع معلمهم ومع بعضهم البعض متجنباً بذلك ما ينجم عن استخدام الأجهزة اللوحية من فصل الطالب عن محيطه الاجتماعي.
 - ١١- يجعل كاهوت من عملية التعلم عادة يومية ممتعة حيث يستطيع الطلاب التواصل مع زملائهم من كل مكان حول العالم وانشاء التنافسات فيما بينهم.
- ٢- النيربود **Nearpod**
- برزت في الآونة الأخيرة وسيلة تعليمية إلكترونية تغطي معظم متطلبات تصميم الدروس الشيقة، وهي أداة Nearpod التي تتيح للمعلم إنشاء دروس تفاعلية جاذبة للطلاب وتصميم أنشطة تقويمية تُمكنه من قياس أداء المتعلمين وتتبع تقدمهم. وقد صُممت لتكون مفيدة في مختلف أنواع الفصول، سواء كانت تقليدية أو افتراضية، متزامنة أو غير متزامنة.
- أهم الخدمات التي توفرها الأداة**
- ١- إمكانية إنشاء العروض التقديمية التفاعلية أو الاستفادة من تلك المحفوظة في الجهاز.
 - ٢- إمكانية إنشاء الاختبارات والمسابقات والأنشطة المتزامنة وغير المتزامنة.
 - ٣- إمكانية استيراد مختلف أنواع الملفات من الجهاز أو الإنترنت، ما يتيح للمعلم تنويع مصادر التعلم.
 - ٤- إمكانية تصميم دروس ثلاثية الأبعاد عبر خدمة Nearpod 3D ، والاستعانة بنماذج المحاكاة (Simulation) المتاحة في الموقع، لاسيما للمواد العلمية.

٥- إمكانية أخذ الطلاب في رحلات بتقنية الواقع الافتراضي من خلال خاصية (VR Field Trip)

٦- إمكانية تتبع تقدم الطلبة مباشرة.

٧- تنوع الأنشطة وملائمتها لاحتياجات الطلبة التعليمية.

٨- إمكانية الحصول على تقرير مفصل عن الجلسة الدراسية يشمل استجابات الطلبة وأنشطتهم.

٩- توفر خاصيتين للتحكم: خاصية تحكم المعلم بعرض الشرائح والأنشطة (Live participate)، وخاصية تحكم الطالب بالشرائح (Student-paced) (نوره الشامان، ٢٠٢٠)

٣- بوابة التعلم الذكي LMS

لقد ساهم التقدم التكنولوجي في تطوير العديد من المنصات التي تسهل تخزين المعلومات. في مجال التعليم، تعتبر منصة LMS أو نظام إدارة التعلم Learning Management System إحدى المنصات التي لم تسهّل فقط التعلم، بل أحدثت ثورة رائدة في الطريقة التي يتعلم بها الناس ويعلمون أيضاً.

إن مفهوم *Learning Management System* يُعرّف اختصاراً *LMS*: ويُعرف أيضاً في اللغة العربية بمفهوم: نظام إدارة التعلم.

بشكل يختلف عن عملية التعلم التقليدية، تم تطوير المنصة *LMS* لتحويل البيئة التعليمية المكانية إلى حيز افتراضي. بهذا يمكن توفير تعليم أون لاين بشكل كلي، من خلال استخدام الموارد والأدوات التكنولوجية، يحوّل نظام إدارة التعلم عملية التعليم إلى شيء ديناميكي، شامل ومتاح للجميع.

يمكن أن يكون مجانياً أو مدفوعاً، ويتمتع بالعديد من الوظائف. كل شيء يعتمد على الهدف الموضوع للكورس ويعتمد أيضاً على الشركة المتعاقدة. وهناك اختلافات هامة بين المنصة *LMS* الخاصة بالشركات و *LMS* الخاصة بالتعليم (التعليمية).

بالطبع كلا المنصتين تتيح الدخول لتوفير التعليم في أي وقت ومكان! لكن المنصة *LMS* الخاصة بالشركات تركز على أداء العاملين وعلى الوصول إلى أفضل النتائج.

بينما المنصة *LMS* التعليمية فإنها تسعى إلى تقديم صيغة شاملة وذات جودة من أجل الطلاب المسجلين فيها. (بوابة التعلم الذكي، ٢٠٢٢)

٤- منصة ألف Alef

منصة رقمية تعليمية حائزة على جوائز عدة تقدم مواد تعليمية تناسب مستوى كل طالب لدعم مسيرته التعليمية

تقوم ألف للتعليم بتصميم تجارب تعليمية مخصصة، تتيح للطلاب إتقان تعلم المفاهيم الأساسية بطريقة ممتعة. صممت هذه التجارب بالاعتماد على العلوم المعرفية والتجارب القائمة على الأدلة.

تتضمن إدارة المشاريع وتدريب المعلمين وبناء أحدث البنى التحتية لتمكين وتجهيز المدارس لرحلة التحول إلى التعليم الرقمي

اعداد المحتوى

تم تصميم محتوى منصة ألف لتوجيه الطلاب من خلال الإجابة على الأسئلة وحل المسائل. ويقدم محتوى المنصة الدعم التوجيهي والإرشادي للمعلم من خلال تقديم التعليمات والتغذية الراجعة القائمة على البيانات والأدلة. ويحرص القائمون على المحتوى على تطوير وإعداد محتوى تعليمي يراعي ثقافة المجتمع ويتماشى مع مستوى الصعوبة المناسب للطلبة.

الإنتاج الرقمي

تعد منتجات ألف الرقمية منتجات تفاعلية ومتميزة للغاية، الأمر الذي يوفر بيئة ممتعة للتعلم الرقمي والتجربي!

تصميم المنهج

تصميم تجارب تعليمية تتوافق مع مختلف المناهج والمعايير الدولية، مع مراعاة التوقعات السنوية لإنجازات الطالب وتطور مهاراته.

أنشطة تقييمية

تصميم التمارين والأنشطة التقييمية بحسب عمق المعرفة والمهارات المطلوبة. يتم تقديم هذه التمارين باستمرار وبالتناوب مع الدروس التعليمية بغرض قياس تقدم الطالب وتحفيزه ولبناء الاستراتيجيات التعليمية على أساس النتائج.

<https://www.alefeducation.com/ar/offerings/>

٥- منصة Quizziz

يعتبر تطبيق (Quizziz) أداة تقييم تتيح للمدرسين والطلاب إنشاء اختبارات بعضهم البعض واستخدامها، وبعد تزويد الطلاب برمز وصول، يمكن تقديم اختبار مباشر كمسابقة موقوتة أو استخدامها للواجب المنزلي مع موعد نهائي محدد. وبعد الانتهاء من الاختبارات القصيرة، يمكن للطلاب مراجعة إجاباتهم.

تطبيق (Quizziz): هي أداة تعليمية مجانية تتيح للمدرسين إجراء تقييمات تكوينية حسب وتيرة الطلاب بطريقة ممتعة وجذابة للطلاب من جميع الأعمار. حيث يمكن للمدرس الاختيار من بين الملايين من الاختبارات التي أنشأها المعلم والتي تغطي كل موضوع أو يمكنه إنشاء مادته الخاصة.

تتيح أوضاع التطبيق المختلفة للطلاب المشاركة في الفصل معًا وفي المنزل وفقًا لجداولهم الخاصة، وأثناء لعب الطلاب، يحصل المعلمون على ملاحظات فورية حول تقدمهم

ولا يلزم وضع درجات، كما يعمل (Quizizz) على أي جهاز به متصفح وتتوفر تطبيقات (Quizizz) لأجهزة (Android و iOS و Chromebook). (ايه العضيات ، ٢٠٢٠)

المحور الثاني: المهارات النحوية:

يعد النحو من أهم علوم اللسان العربي كما يرى العلامة ابن خلدون؛ لأن له الأهمية الكبرى في تقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل، فهو وسيلة الدارس لصحة أسلوبه وسلامة تراكيبه من اللحن والخطأ (السيد، ١٩٨٤).

كما تعد المهارات النحوية وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلم على إجادة اللغة، وعلى ممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء، وتساعده على دقة التعبير وسلامة الأداء. ذلك لأن عدم مراعاة القواعد النحوية، قد يترتب عليه فساد المعنى، وقلب الفكرة، وسوء الفهم. وهي فوق ذلك حفظ لكتاب الله وسنة رسوله من اللحن والخطأ (عطا، ١٩٩١).

وعليه فإن المهارات النحوية هي أداة المتعلم كاتباً كان متحدثاً إلى إنتاج لغة صحيحة، فهي لا تطلب لذاتها، وإنما وسيلة لإصلاح اعوجاج اللسان والقلم.

المفهوم

المهارة: هي: " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (احمد اللقاني، وعلي الجمل، ٢٠٠٣).

النحو: يعرفه وبستر في قاموسه بأنه " تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ وتركيبها. للتمكن من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، ويساعد ذلك في صحة هجائها " (محمد مجاور، ٢٠٠٠)،

أما (عطا، ٢٠٠٥) فيرى أن النحو " علم العربية في بناء كلماتها وصياغة تراكيبها وضبط أجزائها، وأن القدرة على إتباع قوانين هذا العلم مهارة لا بد من اكتسابها، لمن يريد تعلم العربية، فلا يتأتى التعبير عما في نفسه بلغة جيدة دون أن يتمكن من قوانين هذا النحو " . نقلاً عن (ايمن محمد، ٢٠١٥)

وتعرف الباحثة المهارات النحوية إجرائياً في البحث الحالي بانها قدره طلبه الصف الثاني عشر على معرفه الجمل في اللغة العربية والتعرف على المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والتوابع واستخدامها استخداماً صحيحاً وكذلك تميزها دون أخطاء.

اهمية المهارات النحوية في اللغة العربية:

١- أن الغاية الفعلية من تعليم اللغة العربية هي الارتقاء بالأداء، وظهور ذلك بوضوح في النواتج؛ لأنه لا قيمة لدرس لغة يحصل التلاميذ خلاله على معلومات، ومعارف، ولا يستطيعون بعد الانتهاء من الدرس استخدامها، ولا تظهر في تعبيراتهم واتصالاتهم (محمد فضل الله، ٢٠٠٥).

٢- أن مفتاح الإصلاح اللغوي وأساسه هو النحو، ويكاد يتفق علماء اللغة ونحاتها على أن النحو هو عصب اللغة ومحورها الذي تدور في فلكه جميع علوم اللغة وفروعها، وهو كلمة السر فيها، بل هو بمنزلة الشفرة التي يجهلها كثيرون ممن انحطت اللغة على المتهم وعلى

- أسنة أفلامهم، ويرون فيه الملكة التي من تملكها وعلم خصائصها، واكتسب مهاراتها فقد تملك اللغة برمتها، فسهل عليه إصلاح مفايدها، وتجنب أخطائها وزلاتها.
- ٣- أن الغاية من تعليم النحو ليس وفقاً على حدوده الشكلية كما تمارس بها داخل غرف الصف من جانب معظم معلميه: كالاقتصار على عرض القاعدة من خلال أمثلة قصيرة مبشورة لا تحمل في ثناياها مبنى ولا معنى، وما يترتب على ذلك من حفظ القواعد من جانب الطلاب وترديدها دون فهم أو دراية، بل إن النحو غايته فهم اللغة وإنتاجها، فهمها حين تقرأ، أو تسمع، وإنتاجها حين تنطق أو تكتب، فلا فهم بدون النحو، كما إنه من المؤكد لا إنتاج لغوي دون النحو. ومن ثم يجب أن يعلم النحو وفقاً لتلك الوظيفة، وأن يقيم الطلاب وفقاً لها، فإذا علم النحو هكذا علم في ضوء أهدافه الحقيقية التي من أجلها يدرس ويعلم.
- ٤- يمثل النحو قانون اللغة وضابطها، به تنسج الحمل والتراكيب، وتسطر الموضوعات والنصوص، ومن طريقه يفهم مقاصدها، ويستخرج مكنونها من المعاني والدلالات.
- ٥- أن تدريس النحو في إطار وظيفته وتفعيل دوره في فهم اللغة وإنتاجها، من شأنه أن يحقق العديد من الغايات التربوية واللغوية. (ايمن محمد، ٢٠١٥)

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية لدي طلبة الصف الثاني عشر لصالح القياس البعدي.

مجتمع وعينه البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الثاني عشر بمدارسه بعياً للتعليم الأساسي و الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ وقد تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٢٠) طالبه من مجتمع البحث ، و تم استبعادهم من مجتمع البحث ، وتم اختيار عينه عشوائية من الطالبات بلغ قوامها (٦٠) طالبه و قامت الباحثة بحساب اعتداليه التوزيع لعينه البحث في متغيرات السن و الذكاء و ذلك للتأكد من تجانس العينة .

جدول (١) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد

البحث للعينة الأساسية (ن = ٦٠)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	١٧.٥	١٦.٩	٠.٧٧	٠.٥١
الذكاء	١٠.٥	١٠.٦.٥	٤.١١	٠.٤٤-

يتضح من الجدول (١) ان جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (- ٣ و + ٣) مما يدل على اعتداليه توزيع العينة الأساسية تحت المنحنى الاعتدالي مما يشير الي تجانس عينه البحث في المتغيرات قيد البحث.

أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات... ميثاء المنصوري

جدول (٢) المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث للعيينة الاستطلاعية (ن = ٢٠)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	١٦.٩	١٦.٥	٠.٦٩	٠.٥٣
الذكاء	١٠.٨	١٠.٧.٥	٤.٣١	٠.١٢

يتضح من الجدول (١) ان جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (- ٣ و + ٣) مما يدل على اعتداليه توزيع العينة الاستطلاعية تحت المنحنى الاعتدالي مما يشير الي تجانس عينه البحث في المتغيرات قيد البحث.

أدوات البحث

- اختبار ذكاء
- اختبار التحصيل الدراسي لمقرر اللغة العربية
- مقياس المهارات النحوية للصف الثاني عشر
- المنصات التعليمية

(١) اختبار الذكاء

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح (احمد صالح ، ١٩٨٨) في نسخته الالكترونية والذي قام بإعداده وتصميمه محمد إبراهيم محمد عام ٢٠١٧ ويضم الاختبار (٦٠) سؤال ومدة الإجابة على الاختبار (١٠) دقائق وقد قامت الباحثة باختيار هذا الاختبار لسهولة استخدامه وسهولة تطبيقه الكترونيا على عينات كبيرة كما أنه يتناسب مع المرحلة العمرية فيما فوق ١٦ عام.

(٢) اختبار التحصيل الدراسي لمقرر اللغة العربية

يهدف الاختبار إلى قياس ما يحزره الطالبة من معرفة وفهم وتطبيق للمفاهيم والمهارات المهارات النحوية بمقرر اللغة العربية المقرر على طالبات الصف الثاني عشر في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

وفي إطار ذلك تم تحليل المحتوى للدروس المتضمنة في كتاب النحو ، كما تم تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية من خلال عرضها على تسعة محكمين من أساتذة اللغة العربية، وأعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ببعض الجامعات في الوطن العربي، ولوحظ انهم يهتمون بجانب الفهم والتطبيق، وقد ارجعوا ذلك إلى طبيعة الدروس، وإلى طبيعة عمر العينة المستخدمة ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

متوسط النسب المئوية المعطاة لكل هدف سلوكي وكل مجال من مجالات المحتوى ، وعدد عناصر كل خلية في الاختبار التحصيلي في مقرر النحو طبقاً لأراء المحكمين

إجمالي	تطبيق (%٦٠)	فهم (%٤٠)	أهداف سلوكية مجالات المحتوى
٦	٣	٣	مفاهيم (١٥%)
٩	٣	٣	تعميمات (٣٢%)
١٥	٩	٦	مهارات (٥٢%)
٢٥	١٨	١٢	إجمالي

اقتصرت الباحثة خلال إعداد أسئلة الاختبار على نوع الاختيار من متعدد ، وتم عرض الاختبار في صورته النهائية على نفس المحكمين بهدف التأكد من وضوح مفرداته ، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن=٢٠) طالبة بهدف حسب معامل السهولة والصعوبة، وتم التحقق من ثبات الاختبار بعد مرور أسبوعين ، ووجد أنه ٠.٨٣ ، وللتحقق من صدق الاختبار تم استخدام أسلوب صدق المحكمين ، حيث تم الاستعانة بتسعة محكمين، وأشاروا جميعا إلى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة، وبذلك اصبح الاختبار في صورته النهائية (٢٥) سؤال اختيار من متعدد، وكذلك تم أخذ متوسط الأزمنة للعينة الاستطلاعية، ووجد ان زمن الاختبار هو (٥٠) دقيقة ، حيث النهاية العظمى للاختبار هي ٢٥ درجة.

(٣) مقياس المهارات النحوية للصف الثاني عشر (مرفق ٣)

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٢٨ عبارته موزعه علي اربعة ابعاد هي: (الجملة الاسمية و مكملاتها ، الجر و الإضافة ، الجملة الفعلية و مكملاتها ، التوابع) حيث يتكون البعد الأول وهو الجملة الاسمية و مكملاتها من العبارات رقم (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ،) اما البعد الثاني وهو الجر و الإضافة يتكون من العبارات رقم (٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦) اما البعد الثالث وهو الجملة الفعلية و مكواتها ويحتوى علي العبارات رقم (٣ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧) اما البعد الرابع و الأخير وهو التوابع يحتوى علي العبارات رقم (٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨) و امام كل عبارته اختيارات (دائما و احيانا و نادرا) حيث دائما = ١ و أحيانا = ٢ و نادرا = ٣ .

الصدق:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام نوعين من الصدق ، الأول هو صدق المحكمين ، من خلال عرض المقياس على تسعة محكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية

أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات... ميثاء المنصوري

بالجامعات في الوطن العربي، وتم عمل التعديلات ، وعرضت عليهم وأفادوا جميعا بصق المقياس بقياس المقياس لما وضع له.

تم استخدام صدق المحك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات في عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢٠)، في مقياس المهارات النحوية (إعداد الباحثة)، ومقياس المهارات النحوية (إعداد أحمد حسن فقيه، ١٤٢٨) ، وكانت قيمة معامل الارتباط هي (٠.٧٥)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢٠)، ووجد أن قيمة معامل الارتباط هي (٠.٧٧)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات المقياس والثقة في نتائج المقياس.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=٢٠) من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارته بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين العبارة والبعد في مقياس المهارات النحوية للصف الثاني عشر (ن=٦٠)

معامل الارتباط	العبارة	البعد	معامل الارتباط	العبارة	البعد
**٠.٦٧	٣	الجملة الفعلية و مكملاتها	**٠.٥٩	١	الجملة الاسمية ومكملاتها
**٠.٥٣	٧		**٠.٦٣	٥	
**٠.٦٢	١١		**٠.٥٥	٩	
**٠.٦٣	١٥		**٠.٥٨	١٣	
**٠.٥٦	١٩		**٠.٦٣	١٧	
**٠.٤٩	٢٣		**٠.٤٩	٢١	
**٠.٦٨	٢٧		**٠.٣٩	٢٥	
**٠.٢٩	٤	التوابع	**٠.٥٩	٢	الجر والإضافة
**٠.٣٩	٨		**٠.٤٥	٦	
**٠.٥٨	١٢		**٠.٥٩	١٠	
**٠.٥٥	١٦		**٠.٥٢	١٤	
**٠.٦٧	٢٠		**٠.٥٤	١٨	
**٠.٤٨	٢٤		**٠.٥٥	٢٢	
**٠.٥٣	٢٨		**٠.٢٩	٢٦	

قيمه (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وكذلك تم التحقق من قيمة معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح ذلك
جدول (٥) قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية.

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	البعد
** ٠.٦٥	الجملة الاسمية ومكملاتها
** ٠.٧٣	الجملة الفعلية ومكملاتها
** ٠.٦٩	الجر والإضافة
** ٠.٧٢	التوابع

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدولين (٤)، (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والبعد في مقياس المهارات النحوية وبين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس.

(٤) المنصات التعليمية

وصف الأداة :

قامت الباحثة استخدام المنصات التعليمية في حصص اللغة العربية بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً ومدة كل حصة ٤٥ دقيقة وتكون آلية الاستخدام كالتالي تبدأ بتدريب الطالبات على المهارة من خلال منصة معينة ثم اختبار قصير من أجل التمكن من المهارة بواسطة منصة أخرى ثم منصة أخيرة لعمل مسابقات تحفيزية وايضا عمل خرائط ذهنية للمهارات من أجل سهولة فهمها وتطبيقها. وتختلف المنصة المستحمة حسب المهارة والهدف ونواتج التعلم.

الأهداف العامة من الحصص:

- ١- ان تميز الطالبات بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية وتحديد اركانهم.
- ٢- ان تميز الطالبات الجر والإضافة وكيفية استخراجها.
- ٣- ان تتعرف الطالبات على التوابع.

الفنيات المستخدمة:

- ١- التعلم الذاتي.
- ٢- العصف الذهني.
- ٣- الاستقراء والاستنباط.
- ٤- الخرائط الذهنية.
- ٥- التعلم بالأقران.
- ٦- التعلم التعاوني.
- ٧- الألعاب التربوية.

أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات ... ميثاء المنصوري

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ف الفترة من ٢٠٢١/٩/١٥ الي ٢٠٢١/٩/١٨ على عينه بلغ قوامها (٢٠) طالبه من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف تقنين أدوات البحث.

القياس القبلي

تم إجراء القياس القبلي لعينه البحث في المتغيرات قيد البحث يوم ٢٠٢١/٩/٢٢

إجراءات تنفيذ التجربة

- قامت الباحثة بتدريس مقرر النحو من خلال مجموعه من المنصات التعليمية (بوابة التعلم الذكي Near pod - Quiz - Classpoint - Kahoot - Alef - Lms) في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

- تم اعداد مجموعه من التعليمات والارشادات الخاصة الدخول والتعامل مع المنصات لمساعدة الطالبات على التعامل مع المنصات بسهولة.

- تم شرح كيفية التعامل مع المنصات والمحتوى المقدم للطالبات لضمان عدم تأثر النتائج بأي صعوبات تواجههم بسبب عدم القدرة على التعامل مع المنصات.

القياس البعدي

قامت الباحثة بأجراء القياس البعدي عقب انتهاء تدريس المقرر في المتغيرات قيد البحث من خلال تطبيق اختبار تحصيل اللغة العربية ومقياس المهارات النحو للصف الثاني عشر قيد البحث.

عرض ومناقشه نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الرئيس في البحث والذي ينص على ما أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بماده اللغة العربية لدي طالبات الصف الثاني عشر؟ تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تحصيل اللغة العربية (ن) =

(٦٠)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمه (ت)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التحصيل الدراسي لماده اللغة العربية	١٥.٠٣	٣.٠١	٢٧.٩٢	١.٨٢	١٢.٨٩	٣.٥٤

قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل الدراسي لماده الغه لعربيه لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما بلغ متوسط التحصيل الدراسي لماده اللغة العربية في القياس القبلي (١٥.٠٣) اما متوسط القياس البعدي فكان (٢٧.٩٢).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التعامل مع المنصات التعليمية لا يحتاج إلى مهارات تقنية خاصة فهي تمتاز بالسهولة ، ومتابعة الدروس بشكل سريع ومباشر ، الأمر الذي ساعد الطالبات على مراجعة المحتوى الدراسي بسهولة ، كما يرجع هذا التحسن إلى توفير أنشطة ووسائط متنوعة من فيديوهات وصور توضيحية ومواقع نت يمكن من خلالها الطالبات الإبحار والوصول للمعلومة بشكل افضل ، كما ساعدت على عدم شعور الطالبات بالملل أثناء التعلم نظرا لتنوع المثيرات التي تقدمها المنصات التعليمية ، وأيضا مما ساهم في تحسن التحصيل المعرفي الاختبارات القصيرة (Quiz) والواجبات التي تكلف بها الطالبات وتسليمها في مواعيد محددة مما ساهم في زيادة التحصيل . كما أن عرض المادة العلمية بطريقة متسلسلة من السهل إلى الصعب، كما ساعدت المنصات على زيادة الثقة بالنفس والدافعية نحو التعلم من خلال إتاحة الفرصة أن يشاركوا دون خجل أو خوف، وخاصة الطالبات ذوي مستوى التحصيل المنخفض حيث ساعدت المنصات على التبادل المعرفي مع الزميلات، وتبادل الخبرات بين الطالبات من خلال مواقع الانترنت والفيديوهات التعليمية ساهم في تحسين عملية التحصيل المعرفي لدى الطالبات. وتري الباحثة أن المنصات التعليمية قد وفرت للطالبات الوقت الكافي بأن تتقدم في تعليمهم بالقدر الذي يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم حيث تساعدهم في الوصول للمعلومات بنفسهم، وتحقيق الهدف المطلوب تحقيقه مما أدى إلى زيادة رغبتهم في التعرف أكثر على المادة المتعلمة. كما أنه من مزايا هذه المنصات وجود تطبيقات لها على الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية التي تنتقل بها الطالبات؛ الأمر الذي ساعد على تحقيق تعلم أفضل للطلاب من خلال مساعدتهم في التغلب على قيود الزمان والمكان.

وبذلك تحقق فرض البحث والذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات النحوية لصالح القياس البعدي.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات

١- تساعد المنصات التعليمية واستخدامها علي تنمية المهارات التعليمية لدي الطالبات عينه البحث.

٢- ساهم استخدام المنصات التعليمية في ارتفاع حجم الأثر وفاعليه استخدامها في اكتساب المهارات النحوية لدي الطالبات عينه البحث.

التوصيات

- ١- تعميم استخدام المنصات التعليمية في اكساب جميع المهارات الضرورية بباقي المواد الدراسية الأخرى.
- ٢- عقد ورش عمل لتدريب المدرسين وتمكينهم من استخدام المنصات التعليمية المختلفة لمساعدتهم على اكساب الطلاب المهارات المختلفة.
- ٣- البحث عن أدوات تكنولوجية اخري تساعد علي دفع العملية التعليمية لكي تتناسب مع التطور التكنولوجي والظروف المجتمعية المختلفة التي قد تحدث مستقبلا.
- ٤- نشر ثقافه التعليم عن بعد بين المعلمين والطلاب حيث لها فوائد كثيره تم ذكرها سابقا.

مراجع البحث

- أحمد الشوادفي محمد يوسف (٢٠٠٩). تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد) مدرسة المستقبل - الواقع والمأمول (، مصر. ج ٢. بورسعيد. كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- احمد اللقاني، علي الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- احمد زيدان (٢٠١٣). برنامج مموك تقق حلم الدراسة في ارقى الجامعات. <http://hunastak.com>
- احمد سالم (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.
- ايمن عيد بكري محمد (٢٠١٥). برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. مجله القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعه عين شمس ١٦٣ ، ٢١ - ١١٨.
- رضوان عبد النعيم (٢٠١٢). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- رضوان عبد النعيم (٢٠١٦). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- صالح بن عبد الله الغامدي (٢٠٢٢). فاعليه استخدم مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدي طلاب كلية الجليل الجامعية، المجلة العلمية كلية التربية، جامعه أسيوط، ٣٨ (٢) ج ٢ ، ١ - ٤٨.
- دالية خليل عبد الكريم الشواربة (٢٠١٩). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- عبد الرحمن بن عبد الله القرني (٢٠٢١). مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى -دراسة ميدانية، المجلة العلمية كلية التربية، جامعه اسيوط، ٣٧ (٩) ٥٢-٨٠.
- عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١٠). دور تكنولوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم من أجل التميز. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٢-١٣ أغسطس. القاهرة: جامعة عين شمس.
- عبدالعال السيد (٢٠١٥). المنصات التعليمية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الالكترونية، مجلة التعلم الإلكتروني، جامعه المنصور ، ع ١٦ ص ١٩٣.

